

الاحتجاج بالتحكيم

﴿ الأمانة ﴾

تمنينا في الجزء الماضي لو جعل مولانا السلطان الاعظم انجاله الكرام رؤساء للجان اعانة سكة الحديد الحجازية في الاقطار الاسلامية . وهي امنية صادرة عن قلب مخلص يهده نجاح هذا العمل الشريف ويهجه ان يكون له احسن الأثر في تعاقب قلوب اخوانه المؤمنين بخليفتهم واميرهم الاكبر نصره الله تعالى . ولقد اصاب ذكر الأمانة موقع الاستحسان من نفوس المصريين الصادقين والعثمانيين المخلصين للدولة العلية فلهجت به السنتهم . ولكن الجواسيس السعاة الوشاة المحالين القتاتين النامين المذاعين الكذابين الذين اعتادوا على قلب الحقائق وجعل الحق باطلاً والحالي عاطلاً قدروا على ان يستنبطوا من الأمانة سعاية غريبة الشكل والوضع فكتب بعضهم الى الاستانة شرحاً لها واستخرج بزعمه مقاصد صاحبها وسيكون جزاء هذا المحال المذاع كجزاء ذلك المحال الذي زعم انه ابطل المنار ونسخ آيته من الوجود . . فان حبل السعاية مع الكذب والاختلاق قصير وثوب الرياء والنش يشف عما وراءه وستكون عاقبة الذين اساؤا السوءى والعاقبة الحسنى للمتقين

اين هذا مما كتبه رصيفنا العثماني الفيور صاحب جريدة الاخلاص الفراء من التنوية بهذه الامنية والاستدلال بها على اخلاص صاحبها للسلطان الاعظم ومن موافقتنا عليها وجعل الأمانة اقتراحاً فمكذا يكون الذين يأخذون الاشياء بحقيقتها ويقدررون الخدمة الصحيحة قدرها فجزاه الله خيراً

﴿ بدعة قبيحة ﴾

ما كان يخطر على بال احد يؤمن بالله واليوم الآخر ان الاستهانة بالدين تصل بأهله الى ان يتعمد المنتسبون للإسلام تنجيس الجوامع التي تسمى بيوت الله تعالى تشریفاً لها وتكريماً وان يبولوا بلا مبالاة على جدران المساجد التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه . ولكن هذه الغاية من الضلال والاستهانة بالدين قد وصل اليها بعض سفهاء المصريين فاذا مر الانسان بجانب جامع الرداني الذي يجدر بمصر ان تفتخر به وتباهي غيرها من الامصار الاسلامية يجد ان جدرانه لا سيما القبلي منها تكاد تبلى من البول ولا يسكن تلك الناحية الا المسلمون فيما اعلم . هذا الجامع العظيم الذي بعد ما كادت تدرس اطلاله حمات لجنة الآثار القديمة ديوان الاوقاف على اصلاحه فخصص له اثني عشر الف جنيه وهي لا تكاد تفي بالاصلاح المطلوب وقبل ان يتم تجديده ابلى البوالون ما تجدد منه ببولهم . وليست هذه الشناعة مقصورة على هذا الجامع بل تتداه الى غيره من الجوامع والمساجد المنحرفة عن الاسواق الغاصة بالناس وقد خصصناه بالذكر لما له من الشأن الخصوص وقد استلفتنا اليه بعض جيرانه من فضلاء المسلمين الذين يحترمون دينهم اشد الاحترام

الا يعلم الذين يقتربون هذا المنكر القبيح بان الفقهاء قد صرحوا بان من يلطخ المسجد بالنجاسة يحكم عليه بالردة والخروج من دين الاسلام وان المرتد تطلق امرأته حتى انه اذا تاب مما اوقعه في الردة وجدد اسلامه يجب عليه تجديد عقد النكاح مطلقاً عند الحنفية وبشرط انقضاء العدة عند الشافعية ؟ واذا لم يجدد اسلامه بالتوبة النصوح يموت على كفره فلا

ينسل ولا يصلي عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين ؛ وإذا كان هؤلاء
لاحظ لهم من الاسلام ولا قيمة لماهد الدين عندهم فيجب على الحكومة
ان تردهم عن فعلتهم الشنعاء وتعاقب من يرتكبها لان الله تعالى يزع
بالسلطان ما لا يرع بالقرآن كماورد . ونستلث الى هذا سعادة محافظ العاصمة
الفاضل الهمام ونرجو ان تبثه غيرته المليية على اصر الشرطة (البوليس)
والحراس بمراقبة اولئك الفاعلين والقبض عليهم ليكونوا عبرة لغيرهم

(حكم عادل) حكمت محكمة عابدين في جلستها المنعقدة في ٢٦ ربيع الاول
(٢٣ يوليوز) تحت رئاسة القاضي الفاضل محمد بك عفت رئيسها حكماً غائباً
على عبد الحليم افندي حلمي مراد وزوجته ام صلاح الدين باختلاس اعداد
من المنار ملك صاحب هذه المجلة محمد رشيد رضا والزمتهما باحضار النسخ
المختلصة او بثمنها المقدر بخمسين جنياً مصرياً وبالمصاريف واجرة المحاماة
(سخاء حامي) تبرع الجواد السخفي على بك التونسي احد عظماء
تجار الطرابيش في الاستانة العلية بمبلغ ١١٠ ليرات لكل متر من سكة
حديد الحجاز فيكون مجموع ما تبرع به مائتي الف وتسعة آلاف ليرة .
وهذا هو الكرم الحميد . وقد اتمت عليه الحضرة السلطانية بالرتبة الاولى
من الصنف الثاني فلمثله فلتكن الرتب اكثر الله في الامة من امثاله

(وفاة وتعزية) توفي في اوائل هذا الشهر الطيب النطاسي البعيد الصيت
في البراعة بالأعمال الجراحية الدكتور محمد دري باشا عن سبعين عاماً
فأسف جميع الفضلاء على فقدوه وعدوه خسارة وطنية كبيرة لما كان له من
المسكنة بحسن سلوكه ومكارم اخلاقه فنسأل الله تعالى ان يحسن عزاء
انجاله ويجعلهم خير خلف له وان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنته